

سعودي شغل مناصب حساسة بالدولة يدعى أنه "المهدي المنتظر" ويدعو السعوديين لاتباعه قبل فوات الاوان!

التغيير

أثار محمد بن سالم الشهري من منطقة ثريان بتهامة جدلاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد ادعائه بأنه المهدي المنتظر منذ 6 سنوات.

وقال الشهري بالفيديو المتداول: "العار والخزي وقيود جهنم قادمة إلى كل من كفر بي، فمن كفر بي فقد كفر بالرسول محمد، ورفض تطبيق شرعه، وسيخلد في نار جهنم".

وتابع: "إلا من أدرك نفسه وتاب، وسلك طريق الهدى والصواب، فإن باب التوبة مفتوح قبل أن تطلع الشمس من مغربها، أو يغرغر الإنسان قبل الموت".

وأثار المقطع جدلاً بين المغردين، الذين قالوا أن محمد سالم الشهري، هو عضو نيابة سابقاً بالمنطقة الشرقية واستقال من منصبه وعمل محامياً بمحافظة المجاردة ثم أصيب بانفصام شخصية وادعاء النبوة.

وكتب آخر: " هذا كان فيه من الصلاح والصدق والطيبة الشيء العجيب وهو انسان متعلم، تعرض لحادث ثم شفاه الله، وبدأ يسترسل مع بعض الرؤى والمنامات، حتى وصل به الحال إلى ما هو عليه، سجن ونصح دون جدوى، ولما عرفوا بأنه مريض نفسي، أطلق سراحه".

بينما رفض مُعُرد آخر اختلاق الأعدار له بأنه مريض نفسياً، وقال: "لا مو مريض اللي مريض ما يسوي سواته ويعرف كل شي المهم وكلو امركم الله وانتظرو شي لم يكن بالحساب".

ووافقه الرأي ناشط آخر قال: "معقولة هذه الطلاقة في الكلام وهذه العبارات وهذا الشكل المُرتب وتقولون عنه مريض نفسي؟ منجدكم؟ هذا خرج عن الدين وكذب به عمداً، عادي ترا هذا الشيء موجود من زمان يعني كثير طلغوا وقالوا إنهم أنبياء ورُسل ما بعد فرعون قال أنا ربكم الأعلى وقفت على هذا؛ أهم شيء أننا نحاربهم ولا ينتشرون".

وسخر آخر كونه من قبيلة الشهري، وقال: "المهدي شهري لاحول ولاقوة الا بالله يكره يجيك المسيح جيزاني".

بينما نظر إليه الأغلبية بأنه أحد مفاجآت عام 2020، أو أنه فقد عقله بسبب الحجر الصحي الذي فرضته جائحة فيروس "كورونا" على البلاد.

وليست المرة الأولى التي يشهد بها المسلمون خروج أشخاص يدعون أنهم المهدي المنتظر، فقد نقلت وسائل إعلام كويتية تفاصيل واقعة صادمة لمريض نفسي من أصحاب السوابق سرق تاكسي جوالاً من محافظة الفروانية وانطلق في سلسلة من التجاوزات والاصطدامات.

وذلك بعدما ورد بلاغ إلى غرفة عمليات الداخلية عن قائد تاكسي جوال يسير بطريقة مريبة بين محافظتي الفروانية والعاصمة، ليتم التوجه من قبل الدوريات إلى الموقع، لكن المواطن كان قد توارى عن الأنظار.

بعد ذلك وصل بلاغ آخر من مواطنة تفيد بأن شخصاً ادعى أنه المهدي المنتظر اصطدم بسيارتها في العاصمة وهرب، كما قام المتهم بدهس شخص، لكنه لم يتعرض للأذى، وقام المجني عليه بمطاردته إلا أنه هرب. وفي هذه الأثناء قام شخصان بتسليم أحد مخافر العاصمة محافظة تخصص وافداً آسيويًا رماها قائد التاكسي من نافذة المركبة.

كما تداول ناشطون في مصر لشخص يقف أمام أحد المساجد ويزعم أنه المهدي المنتظر الذي أخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ويخرج بآخر الزمان.

ويظهر المقطع الذي أثار سخرية واسعة وانتشر بين النشطاء على نطاق واسع، الرجل المدعي وهو يقف على باب مسجد بمدينة كفر الدوار ويقول: "يا أيها الناس.. أنا المهدي المنتظر.. بعثني الله رسولا إلى الدنيا كلها.. أخبر عني محمد رسول الله.. وقد بعثني الله رسولا إلى الدنيا كلها.. أنا المهدي.."

وتابع هذيانه: "أنا المهدي رسول الله عيسى بن مريم.. أمرت أن أسلم فأسلمت الله رب العالمين.. أنا المهدي أملك الناس سبع سنوات فإن تمت القيامة.. أنا المهدي.. اللهم إني بلغت اللهم فاشهد.."